صلاةً وسلامًا دايمين ما هبّت الشمال والقبول متقاربين مقارنة
الايجاب للقبول **اما بعد** فان النكاح جنّة يتقى بها الفتنة وجنّة
تبلى على متفيائ ظلالها اسكن انت وزوجك الجنة تثمر رياضه الرحمة
بين الزوجين والوداد وتطلع زينة الحيوة الدنيا اذا حملت عرايسه
بمزنة الفؤاد وتسفر ليلته عن طرة صبح تحت اذيال الدجا وتسلخ يومه
عن شمس تتوارى بحجاب الجمال والحيا وهو الغرض الذي لا يخطي قاصده
في الاصابه والعرض الذي لا يقوم الا جواهر افخر عصابه والحصن
الذي يعتصم به عن الوقوع في حمى الحرج ويحتمي به من مصارع الفحول
التي هي ما بين معترك الاحداق والمهج والوسيلة التي يتوسل بها
الاخذ بزمام التقوى الى مطلوبه وينشد بلبل الافراح عنها هنيئا
لمن امسى بمن حبيبه وناهيك في فضله ما ورد فيه من الايات والا
حاديث الثابتة في صحيح الروايات فقال عز من قايل يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل وقال تعالى علوا
وقدرا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال
تعالى مبينا ما فيه من الفوايد الجمة ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة وقال صلى الله
عليه وسلم وهو القايل خذوا عني النكاح سنتي فمن رغب عن سنتي
فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم مبينا ما فيه لهذه الامة من
سني الكرامة تناكحوا تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة وقال
صلى الله عليه وسلم مبينا ما له من سني الرتب ركعتان من المتزوج
افضل من سبعين ركعة من العزب وقال صلى الله عليه وسلم
منبها على مزية الابكار وفضلهن الكثير تزوجوا الابكار فانهن
اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير وقال صلى الله عليه وسلم
مظهرا الفضله ومبرّا اربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح
والسواك والحيا وقال صلى الله عليه وسلم مرغبا فيه ومنفرا عن الطلاق

لمافيه

لما فيه من الارش تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه
العرش وقال صلى الله عليه وسلم منبها على ما يرغب فيه لتلتمس بها
الشخص هداك تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولد ينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال صلى الله عليه وسلم
محذرا من ردة الاكفا اشد تحذيرا اذا اتاكم من ترضون دينه
وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير
والايات الواردة في شانه كثيرة والاحاديث الناطقة بفضله
اظهر من شمس الظهيرة وفيما ذكرناه من ذلك كفاية ومقنع لمن
كان يرام التوقيف ومسمع هذا وامر الله تعالى يجري الى قضا ئه
وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل
اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب **ولما قضى**
الله تعالى اجتماع النيرين في اسعد البروج واخذت سعود
هذا القران في العروج رغب سيدنا ومولانا سلطان الحرمين
الشريفين حامي حمى المحلين المنيفين شرف النعوت والمناقب وارث للملك
كابرا عن كابر انسان عين الملوك وعين انسانها سلطان هذه الا قطار
المشرقة وابن سلطانها الملك الذي القت اليه الخلافة مقاليدها
ولبت باسمه تقاليدها ممهد قواعد الدولة التي ابتهجت
بها الايام وحسنت حتى كانها في فم الزمن ابتسام ليث السراة الصيد
من بني هاشم غوث الطريد فليس لجاره من حاشم ذو المواقف التي
تحدث عنها الخيل والرجل والحملات التي لا تثبت لها الابطال ولو انهم عدد

الرمل شعر

لو مثل الخنوقلة (?) قرنا لما ... صدته عنه هيبة ولا انثنى
ولو حمى المقدور منه مهجة ... لرامها او تستبيح ما حمى
تغدو المنايا طايعات امره ... ترضى الذي يرضى وتابى ما ابى

الشهم الذي جمع اشتات المعالي فلم يترك شيئا منها ولا يدع
الهمام الذي ما تناهيت في وصفي مناقبه الا واكثر مما قلت ساذع (?)